

5) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 85 - 601)

محمد هشام طاهري

جالس القراءة ايه كتاب التوحيد لامام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله يقرأ الشيخ ابو بكر من حيث وقفنا باب

السمع والرؤية لله جل وعلا واحب ان انبه - 00:00:06

ان السمع انها سنة والجماعة متعلق هذه الصفة بالمسموعات والبصر متعلقة بالمبصرات وللازم ذلك العلم وليس لازم العلم السمع

والبصر فالعلم يكون للبصر المرئي والموجود والمعدوم وما لا يرى ثم لا يبصر - 00:00:31

العلم اشرف وتفسير السمع والبصر بالعلم وتفسير السمع والبصر بالعلم لا يجوز الا اذا كان الرجل يقصد لازمه وهو يثبت الصفات

بخصوص رؤية او السمع لابد ان ندرك ان السمع صفته - 00:01:02

ورؤية صفته والعين صفة وليس الرؤيا عين العين فرق بين فنحن نقول الله بصير بصفة البصر ورؤية صفة والعين صفة ولا ينبغي لنا

ان نعتقد ان البصير هي العين والعين هي البصير هذا - 00:01:28

لم يقل به على السنة هذه صفات هناك تلازم بينها لا نقول بفك التلازم لكن لا ينبغي ان نفسر احدي الصفتين بالآخرى على سبيل

الاطلاق وانها مترادفة العين من صفات - 00:01:57

اه الذات واما الرؤيا صفة فعل واما الابصار فصفة فعل الله عز وجل بصير ازلا وهو سبحانه وتعالى آآ الرؤيا من افعاله سبحانه وتعالى

العين من صفات ذاته تبارك وتعالى وتعاضل وجهه - 00:02:16

لا يجوز تفسير السمع والبصر بالعلم الا اذا كان يثبت حقيقة الصفة فسر باللازم فهذه يرد يلزم مثل لما تقف عند تفسير بعض السلف

قال سمع الله لمن حمده قال استجاب - 00:02:37

قال بعضهم سمع الله لمن حمده قال علم الله لمن حمده فهذا يقال تفسير باللازم وتفسير اللازم لا ينكر بشرطين. الاول ان يكون اللازم

صحيحا والثاني ان يثبت اصل الصفة - 00:03:03

وبهذا ظبطنا المسائل ترى كتاب التوحيد لخصه شيخ الاسلام ابن تيمية في التدييرية موجود في التدييرية الشيخ ابن عثيمين رحمه

الله اكثر القواعد اللي نذكرها هنا ذكرها في القواعد المعنوية - 00:03:22

بعض الطواف التي في يعني من حيث ما ادري ايش كان الحديث عن ايش لكن يقول ان صفات الذات او صفات آآ الخبرية الذاتية

هذه الصفات ضابطها انها لا تعلم بالعقل - 00:03:47

لا تعذروا الا بالخبر باب اثبات السماع والرؤية لله جل وعلا الذي هو كما وصف نفسه سميع بصير. ومن قال معبوده غير سميع بصير

فهو كافر بالله السميع البصير يعبد غير الخالق البارز الذي - 00:04:16

هو سميع بصير. قال الله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقال عز وجل في قصة المجادلة قد سمع الله

قول التي تجادل في زوجها ونشتكي الى الله الاية. قال ابو بكر عندنا مكتوب قد سمع الله قول الذين قالوا من الله فقير ونحن -

00:04:36

هذي وبين هذي بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو بكر قد كنت امليت في كتاب الظهار خضر عائشة رضي الله عنها سبحان ربي

وبحمده وسع جمعه الاصوات. ان المجادلة تشكو - 00:04:58

الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخفى علي بعض كلامها فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاية وقال عز وجل ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية. وقد اعلما ربنا الخالق - [00:05:18](#)

ثعلبة تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في حكم ظهارها وطلاقها تأملوا معي ان الغرفة غرفة عائشة رضي الله عنها يعني لا تتجاوز المتريين في الزرع وهي تسمع بعض كلامها ولا تسمع كل كلامها - [00:05:38](#)

وربنا الباري جل في علاه يسمعها من فوق سبع سماوات الامر كما مر معنا في حديث ابن مسعود حينما كان بين الكعبة واشتارها قال فمر ثلاثة رجال قرشي وثقفيان او ثقافيان - [00:06:03](#)

القرشي او ثقافيا وقراشيان فقال هل يسمعنا ربنا؟ فقال احدهم يسمعنا اذا حفظنا ولا يسمعنا اذا رفعنا قال الاخر ان كان يسمعنا اذا حفظنا اصواتنا فهو يسمعنا اذا رفعنا اصواتنا فهو يسمعنا اذا حفظنا - [00:06:21](#)

مر معنا هذا الحديث وهذا يدل على ان الله جل وعلا كما قالت ام المؤمنين عائشة وسع سمعه الاصوات وسع سمعه الاصوات ولهذا من خطباء اهل السنة من يقول يسمع دبيب النملة السوداء - [00:06:45](#)

على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء انت لو لو انك تجيب اقوى الناس سمعا لا يستطيع ان يسمع صوت النملة ولو كان في وضح النهار وهو ينظر اليها لن يستطيع ان يسمع صوتها - [00:07:04](#)

وهي تجف وتتحرك بل ربما تدب وتتحرك عليك وانت لا تسمع صوت ولا تشعر به اما الرب جل جلاله وعظم سلطانه هذا يجعل الانسان يعلم علم اليقين انه ليس ثم مناسبة بين صفات الخالق وصفات المخلوق - [00:07:23](#)

والله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم وقد اعلما ربنا الخالق الباري انه يسمع قول من كذب على الله وزعم ان الله فقير. فكذبهم الله في مقاتلهم تلك فرد الله - [00:07:41](#)

وذلك عليهم وخبر انه الغني وهم الفقراء واعلم عباده المؤمنين انه السميع البصير. فكذلك خبر المؤمنين انه قد سمع قول المجادلة وتحور النبي صلى الله عليه وسلم والمجادلة الصديق ابو بنت الصديق رضي الله عنهما انه كان يخفى عليها بعض كلام المجادلة مع قريبا منها فسبحت خالقها الذي وسع سمعه الاصوات - [00:07:58](#)

وقالت سبحان من وسع صلحه الاصوات وسمع الله فسمع الله جل وعلا كلام المجادلا وهو فوق سبع سماواته مستو على عرشه وقد خفي بعض كلامها على من حضرها وقل ومنها وقال عز وجل لابيہ موسى واخيه ابن امه هارون يؤمنهما فرعون - [00:08:25](#)

قول هنا واخيه لابن امه هكذا قال المصنف فلا يظن ان ظال ان مراده انه ابن ام فقط هو ابن امي وابن ابيه ولذلك يا اخت هارون ما كان ابوك من سوء - [00:08:46](#)

وما كانت امك بغية وهم يقولون هارون يضربون فيه المثل وهو هارون ابن عمران اتفاق باتفاق المؤرخين هو هارون ابن عمران وموسى ابن عمران اخوان المقصود هنا يعني تأكيد الامر على انه قريب - [00:09:06](#)

اه مني نشوف لنا هذا لماذا اختار المصنع؟ هارون ها واخيه ابن امه. ها ايوه خلاص راحت نعم ها ما سمعتم؟ اجل وش رايك نكلفك؟ اخاف يعلمونك. لانه هو قال في القرآن يا ابن امة لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي - [00:09:27](#)

نعم يعلم الرحمن جل وعلا انه سمع وقال عز وجل لكريمه موسى واخيه ابن امه هارون يؤمنهما فرعون حين خاف ان يفرض عليهما او ان يطغى انني معكما اسمع وارى. فاعلم الرحمن جل وعلا انه سمع مخاطبة كليهما موسى واخيه هارون عليهما السلام - [00:09:54](#)

ويجيئها به فرعون واعلم انه يرى ما يكون من كل منهم. وقال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى قوله السميع البصير. وقال في سورة حميم المؤمن - [00:10:17](#)

فاستعذ بالله انه هو السميع البصير واستقصاء ذكر السمع والبصر وسميع وسميع بصير يطول بذكر جميعه جميعه الكتاب. وقال عز وجل لتكريمه موسى ولاخيه هارون صلوات الله عليهما كلا فاذهبا باياتنا الا معكما معكم مستمعون. فاعلم جل وعلا عباده المؤمنين ولا انا معكم - [00:10:33](#)

ان معكم هذي كلها تذهب باية ان معكم مجتمع. صحيح فاعلم جل وعلا عباده المؤمنين انه كان يسمع ما يقول ما يقول لكليمه

موسى واخيه وهذا من الجنس الذي اقول استماع الخالق ليس كاستماع المخلوق وهو. وقد امر الله ايضا موسى عليه السلام ان يستمع لما يوحى اليه. فقال - [00:10:58](#)

لما يوحى فلفظ اجتماعي واحد ومعناها مختلف. الله اكبر. لان استماع الخالق غير استماع المخلوقين. عز ربنا وجل عن ان شيء من خلقه وجل عنه ان يكون فعل احد من خلقه شبيها بفعله عز وجل. مررناه ذكرناه - [00:11:33](#)

مرارا وتكرارا ليس صفات العبد كصفات الرب وليس افعال لعبدك افعال المؤمنين فاذا قال الله عز وجل انني اه معكما اسمع وارى اسمع الان فعل وقال للشعراء كلا فاذهبا بايات ان معكم مستمعون - [00:11:53](#)

واثبت صفة السمع وصفة الاستماع للمخلوق علمنا ان ما اثبت للمخلوق يليق به من ضعف وعجز واخوة وطروء وغير ذلك من الامور وما اضيف الى الرب جل وعلا فانها تثبت على وجه الكمال والجلال - [00:12:16](#)

وهي دائما اربطها بالعلم علم الانسان كم؟ يطراً عليه من الامور ها خل نذكرها مرة واحدة بعدين ما نعيدها علم الانسان كم يطراً علي من علوم؟ اول شيء له مبدأ - [00:12:37](#)

وممتنع له مبدأ ومنتهى مهما يكون علم الانسان له مبدأ ومنتهى والله عز وجل علمه لا مبدأ لعلمه ولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. هذا في المعلوم - [00:12:54](#)

طيب وعلم الله عز وجل ازلي وعلم انساني مسبق بجهل وملحوق بجهل صح؟ بنسيان وجهل بلسان وجاهلة يعني تجد انسان تعرف بعض الناس كان عارف وفجأة يصاب بمرض اسمه الزهايمر ما يتذكر شي - [00:13:16](#)

تقرؤون في كتب الحديث قال فلان اختلط في كبره وين راحت وين الضبط اللي عنده ملحوق ولا لا؟ طيب اذا من حيث انه مسبق بجانب ملحوق بجهله وبينهما علم الانسان فيه النسيان - [00:13:40](#)

في الغفلة بالخطأ واما اذا تأملنا في هذا كله نجد الفرق والبون الشاسع الذي لا قياس فيه بين الخالق والمخلوق علم الله جل وعلا لا حد له لا بداية ولا نهاية - [00:14:03](#)

لا مبدأ له لانه الازلي بالعلم والابدي بعلمه جل في علاه لا يقرأ عليه نسيانه ولا غفلة ولا خطاه الانسان لا يعلم الا ما كان وما هو كائن الان ولا يعلم من الغد الا ما اخبر. والله علي مما كان. وما لم - [00:14:24](#)

لو كان كيف يكون سبحانه وتعالى وعلى هذا تقس اي فعل يضاف الى الله ويضاف الى العبد. تتذكر هذه الفروقات العظيمة انت تنفيك تماما ادراك ان هناك فرقا شاسعا قولا كبيرا - [00:14:48](#)

بينما اضيف الى الخالة وبينما اضيف وقال الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وليس رؤية الله اعمال من ذكر عملهم في هذه الاية لرؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤية المؤمنين. وان كان اسم الرؤية يقع على رؤية الله اعمالهم وعلى رؤية رسول الله رؤية ورقية المؤمنين - [00:15:08](#)

قال ابو بكر وتدبروا ايها العلماء ومقتبسوا العلم مخاطبة خليل الرحمن اباه وتوبيخه اياه لعبادته من كان يعبد اعقله بتوفيق خالقنا جل وعلا صحة مذهبنا وبطلان مذهب المخالفين الجهمية المعطلة قال خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه لابييه لما تعبد ما لا

يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. افليس - [00:15:35](#)

المحالية ذوي الفجا ان يقول خليل الرحمن لابييه ازر لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ويعبييه بعبادة ما لا يسمع ولا يبصر. ثم ندعوه الى عبادة من لا يسمع ولا يبصر كالاصنام التي هي - [00:16:00](#)

من الموتان لا من الحيوان ايضا فكيف يكون ربنا الخالق البارح السميع البصير كما يصفه هؤلاء القرآن المعطلات. عز ربنا ودل عن ان يكون غير سميع ولا بصير. فهو كعابد للاوثن والاصنام لا يسمع ولا يبصر. او تعابد الانعام. ترى المسألة هذي ليست اه هي - [00:16:16](#)

حتى يستهين بها الانسان لانك اذا قلت ان الله لا يسمع ولا يبصر كقول المعتزلة عياذا بالله تبارك وتعالى اذا كل انسان عاقل يدري لماذا ادعو بما نشغل هو لا يسمع بمن يستغيث به - [00:16:36](#)

سيصل الى امرين ولا ثالث لهما اما انه عياذا بالله يصبح ملحد يقول ما في احد يستغيث فيه والرب الذي علمنا الجهل لا يسمع واما

انه سيستغيث بكل شيء ما ما - 00:16:54

فالقضية قضية عظيمة ينبغي لنا ان ندرك لانك حينما تثبت فحينما تثبت ما ثبت لله من العظمة والجمال والجلال والكبرياء فانت حقيقة تعرف من تعبد وتعرف الى من تدعو والناس يعرفون - 00:17:14

وانا اذكر لكم قصة واقعية حتى يروح النوم اللي فيه انتم فيكم ما فيكم نوم يعني ما ارتحت له يقول احداه الناس كان شيوخيا في بلادنا تشيع اصبح الشيوخ الملحد - 00:17:34

من ايام السنة الثانية ثانوي يعني في الصف الاصطلاح لا في الصف اه الحادي عشر الحادي عشر يعني باقي نساوي انتخابات صار الشيوخ للصلاة الشيوخ الشيعي ينكر الله ينكر الدين ينكر كل شيء - 00:17:56
وجلس على هذا سنين تأمل معي من سند ستة وسبعين جلس على هذه الحالة الى سنة ستة وتسعين جم سنة؟ عشرين سنة قدر الله عز وجل ان ابن عمه اخرج له تأشيرة - 00:18:17

وهو رجل كبير من يعمل في الجيش وعنده اه يسمونه نجوم وعنده حالة جاء الكويت قدر الله ان يعمل سائقا رجل عشرين سنة مضيع عمره في ايش؟ نسأل الله ان يتجاوز عنه - 00:18:41

يقول لما جيت يقول قدر يقول فتحت الراديو ادور على بي بي سي مدري على ايش يقول وقع على القرآن يقول سمعت القرآن حسيت باطمئنان قلبك لاني انا تعلمت العربية انا بديت افهم - 00:19:01
ما كنت افهم يقول لازمت هذه الاذاعة القرآن الكريم يقول علمت ان الدين حق قلت له كيف لما قال الذي جعلني اصبح شيوخيا لاني كنت اري ابي وجدي وجماعتي وهم يستغيثون بالموتى - 00:19:18
ويذهبون عند القبر ويتمسحون به فاقول في نفسي هذا رجل ميت ما الفرق بينكم وبين من يعبد حجرا وشجرا انتم تعبدون قبره ما الفرق يقول فوق في نفسه لا الدين باطل - 00:19:43

لو كان الدين حق كيف يعبدون ميتا كيف يطلبون الغوز والاعانة من الميت؟ يقول لو كان حيا ما قدر على كثير من الاشياء كيف هو ميت الان يقول هذا اللي خلاني اصير - 00:20:00
يعني شيوخ يقول واما زاد الطين بلة انه كان يأتي اللي يسمونها الملة والشيخ يأتي ويرقي على النساء وهن يتكشفن له وهو امرأته لا يراها احد وهذا ولكن لما فتحت الايداع - 00:20:17

وسمعت الله يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون بعبادتي سيدخلون جهنم داخرين واسمعوا المحاضرات لا يستغاث الا بالله لا يستعان الا بالله لا يعبد القبور لا يعبد الا الله الذي يسمع السر والنجوى - 00:20:39
الوهابية هم على الحق فاذا يا اخوان مسألة صفات مسألة عظيمة لعلمت ان الله جل وعلا سمع الاصوات فكيف يكون كلماتك؟ كيف تكون كلماتك؟ عباراتك اذا علمت ان الله جل وعلا يرى - 00:20:55
رؤية دقيقة عظيمة جميلة جليلة لا يعلمها الا هو سبحانه فكيف ستكون فعالك فتتحسن اقوالك وتتجمل افعالك لماذا؟ لانك امنت بربك جل وعلا سمع بصير فلم يسمعوا قول خالقنا وفارقنا - 00:21:19

ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيفا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا الاية فاعلمنا عز وجل ان من لا يسمع ولا يعقل كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:21:47
باب البيان من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. على تخفيف السمع والبصر لله موافقا لما تلونا من كتاب ربنا. اذ سننه صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت بنقل العدل عن العدل موصولا اليه لا تكون ابدا الا موافقة لكتاب الله. حاشا لله ان يكون شيء منها ابدا مخالفا لكتاب الله - 00:22:04

اول شيء منه فمن هنا استفاد العلماء رحمهم الله تعالى قاعدة عظيمة وهي لا تعارض بين النصوص الشرعية لا تعارض النصوص الشرع جملة كبيرة تفسيرها الف لا تعارض بين القرآن والقرآن - 00:22:24
باء لا تعارض بين السنة والسنة اذا ثبتت جيم لا تعارض بين القرآن والسنة ايضا كم نقطة ذكرنا تحت الكلمة العامة؟ ثلاثة ثلاثة طيب

والرابعة؟ لا تعارض بين من قول صحيح - 00:22:47

ومعقول صريح ما يمكن لماذا لا يمكن يا اسكندراني؟ من الذي خلق العقل ومن الذي انزل الشعر يقول الله الان انت تشتري موبایل من الذي صنع الموبایل ها هو يجي - 00:23:11

اي انسانة انا وانت ما نعرف نسوي من لا يعني جوالك مين اشتريته بميدالية ليش الصين لما انت تشتري الجوال الذي صنعه يرسل معه كتاب هل سيعطيك في الكتاب اشارات تعارض عمل ما صنع - 00:23:34

ها لا يمكن فالذي خلق العقل هو الله والذي انزل الشرع هو الله وارسل معه. ها مع المخلوق كتابا. ما يمكن فيه تعارض اذا لا يمكن يكون تعارض بين من قول مع من قول صحيح ومعقول وما وما يدعى - 00:24:00

من المعقولات فانها اما ليست صريحة واما انها مدعى وما يدعى منقولات التي يظنون انها تخالف الشرع اما مدعاة واما ليست صريحة لماذا مدعاة زوجة انسان وقال ان عقلنا يدلنا على كذا وكذا ونقول طيب - 00:24:23

عقلك ذلك على كذا وكذا هل هذا الذي ذلك عليه عقلك هو مما يعلم بالضرورة عند العقلاء او مما يعدم بالنظر ماذا سيقول اما ان يقول بالضرورة اما ان يقول بالنظر. فان قال بالضرورة قلت طيب انا واحد من العقلاء لا اعلم هذا الذي تقوله - 00:24:55

تبطئك قولك بالضرورة ما الذي بقي؟ بقي النظر. فان قال النظر قل من اعقل ومن اسقه ومن افهم ومن اذكى؟ الائمة ها الذين انت تجلهم وتقدرهم كالشافعي واحمد ها ومالك ولا ابن سينا والرازي - 00:25:22

لا يمكن ان يقول هؤلاء قال وافهم من اولئك اذا فنظروا اولئك لو كان هو مقدم على نظر هؤلاء نسفنا قاعدة ايش قاعدة الرأس الرازي ماذا يقول في رسالته اساس التقديس - 00:25:50

تعرفون اساس التقديس رسالة الفها ماذا يقصد بالتقديس العقل واساس يعني القاعدة القاعدة في التقديس العقلي ما هي هذه القاعدة التي سماها بالقاعدة يقول انتبهوا الان ها؟ ما يخالف هو الطبيب الفيلسوف الفلكي ما حد خرب الدين الا من ليس من اهله فدخل فيها. طبيب مشهور عندنا - 00:26:10

في مناهجنا الدراسية اسمه ابو بكر الرازي. لا لا احنا بنتكلم عن الفخم. اختص بالطب. ايه لا لا هذا متطبب فخر غازي متطبب اما ابو بكر الرازي الطبيب فقط هذاك ما له كلام في الدين حسب علمه ذكره في الزنادقات - 00:26:48

عادة الفخر الرازي يقول محمد عشان آآ نكون على محمد بن احمد آ الرازي يعني محمد بن علي محمد محمد ابن عمر محمد ابن عمر الراجحي مع الاسف هو من ذرية ابو بكر الصديق وابو بكر بني امه - 00:27:06

يقول الرازي في كتابه اساس التقديس خلاصة الان لاحظ الان يريد ان يضع لك اساسا قاعدة في تقديس العقل سماه القاعدة الذهبية يمشي معك خطوة خطوة ناخذ بسام كمثل الان - 00:27:32

نسأل بسام سؤال اذا اختلف العقل والنقل تعارضا المعارضة هل يمكن الاخذ من المتعارضين تجب ما يمكن قال اذا لا يمكن العمل بهما معا طيب نكرر السؤال مرة اخرى وعلى بسام بعد - 00:27:55

اذا تعارض العقل والنقل قلنا لا يمكن الاخذ بهما فهل نطرح الدليلين معا؟ هو الاولى او نأخذ احد الدليلين؟ نأخذ احد الدليلين. قطعنا ناخذ احد لان اطراح الدليلين مدح في العقل - 00:28:21

لابد من اخذ احد الدليلين قال فاذا كان الاخذ بهما معا غير ممكن وطرحهما ماء غير ممكن فلم يبق الا ان نقدم احدهما ونترك الاخر قال فان قدمنا النقل وهذا اللي انت تبنيه طبعا - 00:28:38

فان قدمنا النقل وتركنا العقل فذلك قدح في النقل ليش قدحهم في النقل قال لان اللي وصلك للنقل هو العقل لو كنت مجنون ما كنت تعرف ان هذا حديث ولا اية فاذا قدحت في العقل - 00:29:02

الذي عارض النقل فمعناه انك انت قدحت في النقل صفقوا له. صفقوا ها؟ يقول اذا تعارض النقل والنقل اخذ بهما غير ممكن. طرحهما غير ممكن وجب تقديم احدهما فنقدم النقل فاذا قدمنا النقل - 00:29:22

قد طرح فان قدحنا في العقل لان العقل هو اللي وصلنا فما دام قدحنا في العقل القدح في الشهود قدح في المشهود القاضي هل

يحكم في القضية اذا قدح في الشهادة ولا ما راح يحكم - 00:29:46

خلاص الشهادة جاء انسان يشهد واذا به مقدوح فيه. ما يقبل الشهادة قال فلم يبق الا تقديم العقل هذا ايش تسمى؟ اساس التقديس. القاعدة الذهبية. واولنا خلاص كل شيه الان يأتي في ذهنه يخالف عقله فلازم احنا نجره الى عقلنا - 00:30:04

اذا كان عقلك كبير تحطه كبير عقلك صغير تحطه صغير عقلك اعجمي تحطه اعجمي ها عقلك فلسفي تحطه فلسفي خطاط تحط خطة ايش تسوي طلبت شيخ الاسلام على هذه القاعدة التي سميتها اساس التقديس رد بكتابين القاعدة الكلية الاول جزاك الله خير -

00:30:34

يقول اذا اخذنا بالعقل وتركنا وتركنا العقل قدح في النقل ايه لان قدح الشاهد قدح في المشهور لاحظ من وجهة نظر العقلاء وانا موافق له على هذه النظرية موافق لهذا الكلام اللي قلته كله - 00:31:01

بس صحيح. ها؟ العقل الصحيح ايه العرض ده؟ خلونا نمشي بعدين نبين كيف؟ ها؟ طيب لحظة بس ردا علي شيخ الاسلام في

كتابين عظيمين احدهما وهو الاول بيان تلبيس الجهمية - 00:31:30

بيان ايش؟ تلبيس الجهمية والثاني درب تعارض العقل والناقل في درء تعارض العقل والنقل ابطال المقدمة الاولى. ما هي المقدمة الاولى في قوله؟ اذا تعارض النقل والعقل الطلب قال ما في تعاون - 00:31:52

كلامك فاضي ترى التعارض ابطال اللي فيه ايش؟ المقدمة الاولى. المقدمة الاولى وفي بيان التلبيس رجع مية ابطال المقدمة الثانية وهو لو فرضنا ان هناك تعاون بين النقل والعقل واجب تقديم النقل للآخر - 00:32:11

وهذه قاعدة وقاعدتهم الذهبية فلا بد ان نكسر رؤوسهم فيها ها كل الطبعة الجديدة احدي عشر مجلد في الداخلة وبيان تلبيس

الجهمية سبعة مجلدات ها هذا مو سطر واحد هذا كلام طويل انا لخصته لك في صدره كبير يعني - 00:32:34

تيموك؟ لكن هو قاوم شرحي وكذا وكذا وكذا لكن شيخ الاسلام ماذا يفعل رحمه الله؟ ينقل مثلا القاعدة ومن قال فيها وباء والشبهة كذا ومن رد عليها يعني ما يترك شيه لا شارد ولا - 00:33:00

على اصطلاح الناس طيب الان نرجع الى اصل القاعدة قال اذا تعارض النقل والنقل قلنا ما في تعامل مقدمتك هذه لا تساوي فلسفة خلاص؟ طيب قلنا له لو فرضنا هي تسمى جواب ايش؟ ها؟ الزامي والتنزل والتسليم فرضنا سلمنا جدلا ان هناك - 00:33:16

تعارض لو كان فيهما الهة الا الله لو لو يسمى جواب قل ان كان للرحمن ولد هذا ايش سماه؟ جواب افتراء غير واقع سلمنا جدلا لو وجد التعارض بين النقل والعقل فالواجب تقديم النقل. وتقديمه لا يلزم منه القدح في العقل - 00:33:42

لا يلزم منه ايش كيف فانا اضرب لكم مثال هو ايش قال؟ قال الطعن في الشهود طعن في المشهود. نقول الطعن في الشهود على وجهين اذا جاء شخصان عند القاضي فشهدا بالقضية - 00:34:07

وهو يعلم صدقهما ثم ذهب ثم رجع وقال القاضي نحن رجعنا ليس للقاضي اذ بعدما شهد عند القاضي ليس له ان يرجع في هذه الشهادة اذا صحت عنده بضوابطها لان رجوعهما دليل على التهمة فيما في احد معطيه الرشوة - 00:34:25

في احد مغيرهم فالعقل لما يوصلك عند النقل وبعدين يقول لك خالف معناته ان العقل هذا ملوث العاقل هذا من اول مجرثم في جرثومة جرثومة ايش؟ المنطق الفلسفة الذوق الوجه التقليد العرف ايا كان - 00:34:51

وشيخنا الشيخ عبد المحسن يضرب مثال جميل ولا انسى هذا المثال يقول العقل وظيفته مع النقل كرجل سأل عن طبيب ما اظنك بطن تشتكي انا الان مثلا هنا ما اعرف احد واحد منكم جاء جديد ولا يعرف احد - 00:35:12

فقال الجماعة عندي على من يأخذ الى الطبيب؟ فقال له ابو حسن انا اوديك الطبيب فراح مع ابو حسن يتحدث وهو الى اخره راح الطبيب. بعد ما كشف الطبيب عليه واعطاه كل شيه. ها الدوا وكل شيه طلع ركب معه السيارة واذا - 00:35:35

بحسب يتفلسف عليه قال هذا الدواء ما يصلح قال له كيف ما يصلح؟ الطبيب قال يصلح. قال انا اللي ارشدتك الى الطبيب. كيف الان؟ اذا قدحت فيني منعت الطبيب في قدح - 00:35:53

هل هل هذا يقول به عقل ها طيب مثال اخر هذا من عندي ترى المثال هذا اذا كنت في ليلة ظلماء ها في ليلة الظلمة ذهب الكهرباء

فجأة احنا ماذا نفعل - 00:36:07

على طول نمسك تليفوناتنا صح؟ وندور وين المشكلة صح؟ وجدنا المشكلة في الكهرباء ردينا الكهرباء واذا بواحد منكم مشغل الليلة يا اخي ليش تشغله طفي قال لا هذا اللي دلني عالكهربا القمح فيه قدح في النور. هذا اللي وصلني للكهرباء - 00:36:25
هذا العظم عندهم عقول ترى هم يقولون نحن لكن استدلالاتهم غريبة وعجيبة جدا لذلك الامام رحمه الله وضع لك هذه القاعدة العظيمة. ان السمع اذا ثبت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت - 00:36:53

فانه لا يمكن ان يكون هناك لان الله يقول لو كان من ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا صح اختلافا كثيرا. ما يمكن الا هذا ثم اقول دائما وابدا - 00:37:12

متى ما وجدت منبولا مخالفا لمعقولك اتهم عقلك اتهم رأيك لا تتهمه نص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن ادعى من الجهاد ان شيئا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت من جهة النخلة مخالف لشيء من كتاب الله فانا الضامن - 00:37:29
حديث صحة مذهبنا على ما ابوح به منذ اكثر من اربعين سنة. رحمه الله. اربعين سنة يتحداهم انهم يجيبون له حديث صحيح واحد يخالف ما في القرآن ها هذا بدايات الناس كان عنده ما كان في واحد يتجرأ ويقول لا ان العقل يقدم على السنة في ناس يقولون القرآن - 00:37:58

ها؟ السنة مخالفة للقرآن فنقدم القرآن. وهو يقصد بذلك معقوله من القرآن معقوله من القرآن وان القرآن لا يمكن ان يخالف السنة وشيخ الاسلام تحداهم ها؟ قال وامهلهم سنة كاملة في ان يأتوني في مسألة الاستواء بكلمة - 00:38:21
واحدة عن السلف الصالحين يخالف ما ذكرته فلم يستطيع مسألة واحدة نعم حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال حدثني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله - 00:38:42

النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذ عرضت نفسي على ابن عبدي ابن عبد فلان فلم يجبني - 00:39:00
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا لقرن الثعالي. فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قط فاذا كحافظ قد اظلمتني فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك - 00:39:20
ما ردوا عليه وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك بما شئت ان شئت ان اطبق عليك - 00:39:40
الاخشبين فعنت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا القرن الثاني يسمى اليوم بالسيد الكبير - 00:40:00

وهو ميقات اهل نجد ومن يأتي من جهة اه نجد بينه وبين مكة سبعين كيلو تقريبا او تسعين كيلو قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب في الشهيد المنازل - 00:40:14

القرن الثالث نعم قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى وحددت قال وحدثنا محمد بشار والحسين بن الحسن وغيرهما قالا قال حدثنا اخبرنا مرحوم العطار حدثنا ابو نعامة السعدي عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري وهذا حديث المرحوم. قال كنت مع رسول - 00:40:36

الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ولما اقبلنا واشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة رفعوا بها اصواتهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب. وقال المعتمر في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا - 00:41:15

استفادوا من هذه من هذه الطريقة في الاستدلال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مفهوم المخالفة ولازم الكلام لله تبارك وتعالى لازم هنا قال لا تدعون اصم ولا غائبا. اذا معنى هذا الكلام انكم تدعون سميعا شهيدا - 00:41:35
سميعا بصيرا قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا حاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه فذكر الحديث وقال فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصما ولا غائبا. نعم. انما تدعون سميعا قريبا. الله - [00:42:00](#)

هذا تفسير القاعدة حفظتها ها مفهوم المخالف ولازم كلام الله ورسوله لا عزيز لا بد اما مفاهيم كلام الناس ها؟ ليس بلازم حتى مفاهيم كلام الناس ولازم كلام الناس ليس بلازم حتى يلتزم - [00:42:24](#)

لان كم من انسان يتكلم بالكلام لا يستحضر اصلا شنو مفهوم المخالفة فيه حنا يلا يلا نستعمل المنطوق صحيح وين الدول العربية عندنا الحين الناس يؤاخذونك بكل صغيرة وكبيرة كأنك انت الاصمعي - [00:42:47](#)

هذا غلط عظيم غلط عظيم جاء واحد قال له وين رحت؟ قال والله رحت المدينة ورجعت قال ليش؟ ما رحت عند فلان قال والله ما رحت الا عيب. انا ما ما رحت الا عند فلان. قال ها شوف - [00:43:04](#)

ما راح الا عند فلان يعني ما يبي فلان وفلانة فلان والله المسكين ما خطر ببالي الكلام هذا اذا كانت الناس يلزمونك بما ليس بلازم ولم يخطر ببالك اصلا ها - [00:43:18](#)

يقول له يقول الرجل لآخر تحب فلانا قال نعم قالها معناته ما يحب فلان من اين جبت اللازم هذا هذا واقف ولا لا يا شباب؟ واقف يجب ان نحذر من هذه - [00:43:33](#)

ذكره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وفصل فيه بطابة جميل في القواعد المثلى في اسماء الله وصفاته الحسنى قال لازم كلام الله ورسوله لازم واما لازم كلام الناس فانها على ثلاثة اصناف - [00:43:52](#)

اما ان يلتزم ما في اشكال واما ان لا يلتزم هذا ليس بلاج وينظر في فان كان فاسدا يتركه ويتبرأ منه وان كان حقا يلزمه ويثبت واما ان لا نعلم هل التزمه او لم يلتزم - [00:44:22](#)

فهذا ماذا نقول؟ يقول ولازم كلامه كذا وكذا والله اعلم هل يريداه او لا يريداه؟ بس نرتاح نرتاح السنة فيها راحة والبدعة فيها مشقة تعسير حرج دائما خذوها فائدة الحرج والتعسير والمشقة ملازم للبدعة - [00:44:48](#)

والسنة والراحة ملازمة للسنة الراحة والدعم والتيسير ملازمة للسنة. نعم المنخرط ايضا على اطلاقه نفس الكلام المخالفة من دلالات لازم الكلمة نعم قال خرجت طرق هذا الحديث في كتاب الذكر والتسبيح. قال ابو بكر فاسمعوا يا ذوي الحجامة نقول في هذا الباب ونذكر بحث الجهمية وزورهم وكذبت - [00:45:15](#)

على علماء اهل الآثار ورميهم خيار الخلق بعد الانبياء ان الله قد نزههم عنه وبرأهم منه. فتزور تتزور الجهمية على علمائنا انهم مشبهة فاسمعوا ما اقول وابين عمي المذاهب علمائنا فاعلموا وتستيقظوا بتوفيق خالقنا ان هؤلاء المعطلة يبهتون العلماء ويرمونهم بما الله - [00:45:44](#)

نزههم عنه. الله اكبر. نحن نقول لربنا الخالد عينان يبصر بهما ما تحت الثرى وتحت الارض السابعة السفلى وما في السماوات العلى وما بينهما من صغير وكبير لا يخفى على خالقنا خافية في السماوات السبع ولا في الاراضين السبع ولا مما بينهم ولا فوق وفوقهم - [00:46:07](#)

ولا اسفل منهن ولا يغيب عن بصره من ذلك شيء. يرى ما في جوف البحار ولوجهها كما يرى عرشه الذي هو مستو عليه. ذلك من كلمات السلف اه انه سبحانه وتعالى يرى من الفرش الى العرش. بالفرش الارض - [00:46:27](#)

ولكن هذا قصور كلام المصنف ابلاغ انه يرى ما تحت البحار يرى ما في قعر الارض. نعم وبنو ادم وان كانت لهم عيون يبصرون بها انما يرون ما قريبا من ابصارهم مما لا حجاب ولا ستر بين المرئي وبين ابصارهم. لا تدركوا - [00:46:47](#)

ما يبعد منهم وان كان يقع اسم القرب عليه في بعض الاحوال. لان العرب التي خطبنا بلغتها قد تكون قرية كذا منا قريبة وبلدة جدة قريبة منا ومن بلدنا ومنزل فلان قريب منا وان كان بين البلدين وبين القريتين وبين المنزلين فراسخ. والبصير من بني - [00:47:07](#)

ادم لا يدرك ببصره لا يدرك ببصره شخص احد من بني ادم وبينهما فرسخانه او اكثر من ذلك. وكذلك لا يرى احد من الادميين حينما تحت الارض اذا كان فوق الفرع من الارض والتراب قطر انملة او اقل منها بقدر ما يغطي ويواري الشيخ. وكذلك لا يدركه - [00:47:27](#)

لا يغلفه بصره اذا كان بينهما حجاب من حائض او ثوب صفيح او غيرهما مما او غيرهما مما يستتر الشيء عن عين الناظر. فكيف يا ذوي الحجة منها من يصف عين الله بما ذكرنا واعين بني ادم بما وصفنا. نعم. ما الذي في يدي وقد غاب عنكم - [00:47:47](#)

يستطيعون النظر اليه وهو في قبضته. سبحان الله ثم يقول هؤلاء المعطلة اذا قلنا ان الله جل وعلا له سمع او بصر انه يكون مثل صفات هل مخلوق كل شيء فيه محدود كل شيء فيه - [00:48:07](#)

انا ما يليق به ها على ما يليق بي نعم لا لا اليوم كان شي ثاني عشان ماركات المباركة. نعم ونزيد شرحا وبيانا نقول عين الله عز وجل قديمة لم تزل باقية ولا يزال محكوم لها من بقاء منفي عنها الهلاك - [00:48:27](#)

وعيون بني ادم محدثة مخلوقة كانت عدما غير مكونة فكونها الله وخلقها بكلامه الذي هو صفة من صفات ذاته. وقد قضى الله وقدر ان عيون بني ادم تصير الى بلاء عن قليل والله والله نسأل خير ذلك المصير. وقد يعمي الله عيون كثير من الادميين - [00:48:53](#)

فيذهب بابصارها قبل نزول المنايا بهم. ولعل كثيرا من ابصار الادميين قد سلط خالقنا عليها ديدان الارض حتى تأكلها بعد نزول المالية بهم ثم ينشئها الله بعد فيصيبها ما قد ذكرنا قبل وفي ذكر آآ قبل في ذكر الوجه. فما الذي - [00:49:13](#)

يشبهه فما الذي يشبهه يا ذوي الحجى عين الله التي هي موصوفة بما ذكرنا عيون بني ادم التي وصفناها بعد ولست احسن اين لمصير لا افة من بصره ولا علة بعينه ولا نقص بل هو اعين اكحل اسود الحنق شديد شديد بياض العين اهدم الاسفار عين - [00:49:33](#)

عين فلان الذي هو صغير العين ازرق احمر واحمر بياض العينين قد تناثرت اشفاره وسقطت او كان اخفش العين ازرق احمر بياض كشفتها شحمها يرى الموصوف الاول الشخص من بعيد ولا يرى الثاني مثل ذلك الشخص من قدر عيش ما يرى الاول لعله في بصره او نقص في عينه الا - [00:49:53](#)

من هذا من هذا او الف. فلعله يخرج الى القائل ولعله يخرج الى القائل له ذلك الى المكروه من الشتم والاذى يعني يخرج الى القائل له ذلك من الشق هذا او يخرج - [00:50:16](#)

يعني هذا واضح انسان عينه مبصرة وعينه جميلة تقول له تقول له انت عينك مثل عين فلان قال هذا يا اللي ما تشوف هذا معروف عند الناس اجرب اذا ما انت متزوج جربها في اختك في - [00:50:31](#)

بس امك لاش لا تغضبها هي اختك في بنت اخيك في بنت اختك قل لها والله انت عيونك مثل عيون فلانة وحدة ما هي جميلة تزعل عليك سبحان الله نعم - [00:50:54](#)

ولست احسب عاقلا يسمع هذا المشبه بعينه احدهما بعيني الاخر الا وهو يكذب هذا المشبه عين احدهما بعين الاخر ويرميه والخمر والجنون ويقول له لو كنت عاقلا يجري عليك القلم لم تشبه عينيك احدهما بعيني الاخر. وان كانا جميعا يسميان بصيرين - [00:51:10](#)

اذ ليسا باعميين ويقال لكل واحد منهما عينان يبصر بهما. فكيف لو قيل له عين وكعين الخنزير او القرد او الدب او الكلب او غيرهما من السباع او غيرها من السباع او هوام الارض والبهائم. فتدبروا يا ذوي الباب - [00:51:30](#)

ابين عيني خالقنا الاول الدائم الباقي الذي لم يزل ولا يزال وبين عيني الانسان من الفرقان اكثر او مما بين او ما بين اعين بني ادم وبين عيون ما ذكرنا تعلموا وتستيقظوا ان من سمى علماءنا مشبهة غير عالم بلغة العرب ولا يفهم العلم اذ لم يجز تشبيهه - [00:51:47](#)

اعين اذ لم يلزم تشبيهه اعين بني ادم بعيون المخلوقين من السباع والبهائم والهوام. وكلها لها عيون يبصرون بها وعيون جميعهم مخلوقة خلقها الله بعد ان كانت عدما وكلها تصير الى فناء وبلا. وغير جائز اسقاط اسم العيون والابصار عن شيء منها. يعني المقصود - [00:52:07](#)

هناك اشتراك قدر من الاشتراك ها في بعض الصفات بين عيني المخلوقات ومع ذلك لا تشبه هذه الاعين بعض ما بعده وبينها فرقا ولا يرضى احد ان تشبه عينه بعين الضفدع - [00:52:27](#)

ولا عينه بعين النملة فسبحان الله فسبحان الله كيف هؤلاء عمو عن هذا مجرد الاشتراك في الاسم ظنوا ان من لازمه التسوية في اللوازم هذا عجيب وغريب او التسمية في المعنى - [00:52:45](#)

بعد الاضافة هذا عجيب وغريب قال فكيف يحل لمسلم لو كانت الجهمية من المسلمين؟ طبعا الجهمية عند المصنف وعند الامام الداري وعند الامام احمد وعند الامام اسحاق وعند الامام ابن - [00:53:06](#)

بارك جمهور العلماء يرون الجهمية ليسوا من المسلمين. ليس من الفرق الثنتين والسبعين يعني بمعنى بمعنى ان الذي لا يثبت لله اسما ولا صفة ليس بمسلم على اي شيء سيسري - [00:53:20](#)

تدعو من فيستغث بمن نعم قال فكيف يحل لمسلم لو كانت الجهمية من المسلمين ان يرموا من يثبت لله عينا بالتشبيه؟ ولو كان كل ما وقع عليه الاسم كان مشبها او مشبها لم اه لما يقع عليه المشبه نفسه - [00:53:38](#)

مشبها لما يقع عليه ذلك الاسم هكذا لما؟ ايه لما؟ كان مشبها لما طيب ولو كان كل ما وقع عليه الاسم مشبها لما يقع عليه ذلك الاسم لم يدرس قراءة كتاب الله ووجه ربح من كل اية بين الدفتين فيها ذكر نفس الله او عينه - [00:54:00](#)

او يده ولوجب الكفر بكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر صفات الرب كما يجب الكفر بتشبيهه خالف للمخلوق الا ان القوم جهنة ما يفهمون علم ولا يحسنون لغة العرب ويضلون ويضلون والله اسأل العصمة والتوفيق والرشاد في كل ما نقول وندعو اليه - [00:54:27](#)

طول الشهر الله من العصر. نعم. لذلك لا يجوز تشبيهه كامل بالناقص تشبيهه الكامل بالناقص نقص تشبيهه الناقص بالكامل كمال ولهذا نجد ان الناس اذا ارادوا انقاص عقل الانسان قالوا له انت - [00:54:50](#)

مثل الحمار او انت الحمار واذا ارادوا ان يكرموا قالوا له انت يعني اذا كان فطنا قال ان تزيد واذا كان سريعا قال انت مثل الفهد واذا كان شجاعا قالوا انت كالاسد - [00:55:16](#)

فمعلوم ان تشبيهه الناقص بالكمالات كمال له. وتشبيهه الكامل بالناقصات نقصان له تحفظون الايات الشعرية انا الشاعر الذي قال عن قومه وان قومي وان كانوا ذبي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهار - [00:55:33](#)

يعني هذا ليس بكمال وان كان هذا الذي نفاه في نفسه هو كمال لكن بهذا السياق هو نقص باب ذكر اثبات اليد لله الخالق البارئ جل وعلا. والبيان ان الله تعالى له يجاري كما اعلما في محكم تنزيله انه خلق ادم عليه السلام - [00:55:58](#)

بيديك قال الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقال جل وعلا تكذبا لليهود حين قالوا الى الله مغلولا فقد كذبهم في مقالته وقال بل يداهم بسلطان ينفق كيف يشاء. واعلمنا ان الارض جميعا بعض المعتزلة يقرأ الآية هكذا - [00:56:21](#)

فمنعك ان تسجد لما خلقت في يده هروبا من المثنى ليش؟ لان المثنى عندهم لا يقبل المجاز وهو صحيح المثنى لا يقبل المجاز فيقرأها بيدي فقيل له فما تفعل في قوله تعالى بل يداه مبسوطتان فبهت الذي كفر - [00:56:41](#)

واعلمنا ان الارض جميعا خطوته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه ويد الله فوق ايديهم. وقال فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه يرجعون. وقال تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. وقال اولم يروا - [00:57:03](#)

انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما باب ذكر البيان عن سنة النبي المصطفى صلى الله هنا قوله استدلاله بهذه الآية ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا الايدي هنا مفرد ولا مثنى ولا جمع؟ جمع. والجمع اذا وظيف ايش قلنا؟ تعظيم. احسنت - [00:57:26](#)

فان قالوا لكم قائل فان هل الله خلق الانعام بيديه؟ ماذا تقول تجيب قطعاً لم يخلق المخلوقات بيده لو خلق المخلوقات بيده لما كان لادم من مزية وش مزية عادة - [00:57:48](#)

انت الذي خلقتك الله بيده قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو كان ابليس مخلوق بيدي الله ماذا قال؟ وانا مخلوق بيده لان المرء كما ذكرنا نسيتم قلنا ان الله عز وجل خلقه على ظربه - [00:58:08](#)

خلق اشياء بيده ايضا مثل غرسه للجنة عدن هذا خلق ولا ليس بخلق؟ خلق فالله عز وجل خلق ادم بيدي وايضا اشياء يخلقه جل ويخلقها جل وعلا وهي الاكثر لقوله كن فيكون - [00:58:30](#)

لقوله كن فيكون وهنا قولها ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا اية سورة ياسين لما قال عملت ايدينا فعمل اليد ليس لا يلزم منه المباشرة ولذلك قال الله عز وجل بما كسبت ايديكم بما عملت - [00:58:56](#)

فهنا عمل اليد وكسب اليد انما اضيف من جهة ان الفعل يكون باليد انت لا تدل على القوة والعظمة ولذلك اتفق المفسرون ان هذه الآية

ليس فيها دلالة ان الله خلق الانعام بيديه باتفاق المفسرين - 00:59:17

والشيخ ابن عثيمين في القواعد المزرية كلام جميل في تفسير هذه الآية التي استشهد بها بعض المعطلة وقال انتم تؤولون نحن ما اولنا قال انتم قلتم عملت ايدينا يعني بقوتنا ما حد قال بقوتنا ابدأ - 00:59:36

كل هذا من باب اطلاق اليد حقيقة لله عز وجل والمراد به القوة بدلالة عملت لان لو كان لو كان الخلق بيده لقال خلقت كما قال في ادم ماذا قال؟ ما منعك ان تسجد لما؟ فيقول لعملتك. خلقتك. واذا اختلف الامر - 00:59:52

بمباشرة اليد قال خلقت وفي القدرة والقوة التي هي لازم اليدين قال عملت. عملت وفي القرآن الكريم كثير نسبة العمل من اليدين مباشرة نعم وفي في مباشرة اليد قال خلقتك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك - 01:00:18

ثم اتى اه ظمير ظمير المتكلم تاء فاعلا. ويبيدي هذا الباء يسمى بايش؟ باء السببية. او خلقتك بيدي باء المباشرة واما قوله مما عملت ايدينا انعاما. اولا فيه نسبة العمل الى الله عز وجل - 01:00:49

وما في نسبة الخبطة ثانيا قال عملت ايدينا ولم يقل وقلنا ايدينا للجمع والتعظيم قد يكون امرا منه سبحانه للملائكة ان يفعلوا كذا وكذا ثم قال عملت ايدينا ولم يقل عملت بايدي - 01:01:16

ولم يقل عملت بيدي قال عملت ايدينا بدون باء انعاما فعلما انها من ضمن المخلوقات التي خلقها الله لقوله كن وانما نسبت الى اليد نسبة عمل لا نسبة مباشرة باب ذكر البيان من سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم على اثبات يد الله جل وعلا موافقا لما تلونا

من تنزيل ربنا لا مخالفا - 01:01:37

بعض نزه الله نبيه واعلى درجته ورفع قدره عن ان يقول الا ما هو موافق لما انزل الله عليه من وحي قال حدثنا احمد بن عبده الضبي قال اخبرنا حماد بن زيد عن وطوح مطره الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يأمر قادم ما تكلم معه لما تكلم - 01:02:08

الجهني بالقدر فذكر الحديث بطوله قد امليته في كتاب الايمان. وفي الخبر قال عبدالله بن عمر حدثني عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه امرك

بامر فعصيته فاخرجته - 01:02:27

من الجنة فقال له ادم قد اتاك الله التوراة فان وجدت فيها كتب علي الذنب قبل ان اعمله؟ قال نعم. قال فحج موسى فحج ادم موسى عليهما السلام. قال حدثنا عبد الله ابن حمد الزهري - 01:02:50

مباشر تمر اضافة امر ابن عبد الله ابن محمد الزهري قال حدثنا سفيان وقال حدثنا اهل الزناد عن المعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج - 01:03:08

ادم وموسى عليهما السلام. فقال موسى يا ادم ان تهبون خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وفضلك التوراة بيده. اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة. فحج ادم موسى فحج ادم - 01:03:32

موسى فحج موسى عليهما السلام قال حدثنا عمك علي قال حدثني المؤتمر قال حدثنا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج - 01:03:52

ادم وموسى عليهما السلام فذكر عمر للحديث قال حسيتنا عمرو قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:07

وعلى واحد انا عمرو عمرو ابن مرة حديث قال واحدنا يحيى ابن حكيم قال انا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو فذكر حديثا نحوه الجحدري قال حدثنا صفوان عن ابن عيسى قال حدثنا الحاكم ابن عبد الرحمن قال اخبرني يزيد ابن هرمز عن ابي هريرة رضي

الله عنه - 01:04:23

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت ادم خلقك الله بيده فذكر الحديث بطوله قد امليت في كتاب القدر عبد الرحمن - 01:04:44

بنفس الطرق هنا عبد الرحمن وهذا يزيد من الرموز يعني اخوه ولا يا جماعة ولا تشاؤم؟ الارض طيب وهرمز ووالد عبدالله ابن

هرمز ومن اولى بني ليث فهو غير المدينة الفارسي على الصحيح وهو وادي عبد الله - [01:05:02](#)

مولى غني. مولى بني ليث واثقة من الثالثة هداك فارح طيب ما في علاقة نعم قال حدثنا صفوان عن الحارث قال اخبرني عبد

الرحمن ابن هرمز هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه من تحدث مثل هذا الحديث لم - [01:05:43](#)

ولم ينقص كيف كيف في السابق خلصنا ثم قال حدثنا احمد ابن قال حدثنا صفوان عن الحارث قال اخبرني عبد الرحمن ابن همزة

عن ابيه مثل هذا الحديث لم يجده ان ينقص. يعني جاء من طريقين - [01:06:21](#)

قال حدثنا محمد بشار وابو موسى حدثنا محمد ابن عمر وقال ابو موسى عن محمد ابن عمرو محمد ابن عمر ابن ابي وقاص الليل.

نعم ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له ادم وانت ادم الذي

خلقك الله بيده - [01:06:50](#)

فقال له موسى انت ادم الذي خلقتك الله بيده ونفخ بك من روحه واسكنك جنته فذكر الحديث بطوله ولو حدثنا يوسف بن موسى قال

حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى

فقال - [01:07:19](#)

موسى يا ادم ان تخلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وذكر الحديث بطوله قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا يحيى بن حماد قال

حدثنا ابو عوانة عن سليمان هو وهو والاعمش بهذا الاسناد مثله. قال ابو بكر هذا الباب قد امليته - [01:07:37](#)

في كتاب القدر. قال ابو بكر فكريم الله موسى خاطب ادم عليهما السلام شفاها ان الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه على ما هو

محطوط بين الدفتين من اعلام الله - [01:07:53](#)

جل وعلا عباده المؤمنين انه خلق ادم عليه السلام بيديه. نعم باب ونقفل قصة ثانية في اثبات يد الله جل ثناؤه من سنة صحيحة عن

النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بيانا ان الله حق التوراة بيده - [01:08:08](#)

لكريمه موسى وان عظمت انوف الجهمية. نعم وحدثنا عبد الجبار بن علاء المكي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرنا

فاوص قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يذكر عن النبي صلى الله عليه - [01:08:24](#)

وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما السلام. فقال موسى يا ادم انت ابونا حيلتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم موسى اصطفاك الله

بكلامه وخط لك بيده تلوم على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال فحج ادم - [01:08:38](#)

موسى فحج ادم موسى عليهما السلام وفضلك التوراة بيده. نعم السلام عليكم في الاوقات غير المؤثرة قال حدثنا الحسن بن

محمد الزعفراني قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول -

[01:08:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال وخص لنا التوراة بيده ولم يذكر فحج ادم موسى هذا يؤكد انه اللفظ السابق ما في

ثورة لانه الان جاء الكلمة الاخرى فيها كلمة التواب - [01:09:33](#)

قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الجبار وقال وخط لك التوراة بيده. وقال اتلومني - [01:09:49](#)

اختلف شيخ المصنف قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن ابي علي عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهمون او فيهمون بذلك - [01:10:04](#)

او يلهمون به فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون يا ادم وانت ابو الناس خلقتك الله بيده واسجد

له وملأكته وعلمك اسماء كل شيء. فذكر الحديث بقوله. قال ابو بكر خبر شعبة عن قتادة قد خرجته في ابواب الشفاعة - [01:10:28](#)

عن سليمان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال

موسى يا ادم انت الذي خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويته - [01:10:50](#)

الناس هو اخرجتهم من الجنة فقال ادم وانت موسى اصطفاك الله بكلامه تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات

والارض فحج آدم موسى وقد نيت هذا الباب بتمامه في كتاب القدر. باب سنة ثالثة في اثبات اليد لله الخالق الباري - [01:11:10](#)

وكتب الله بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه وفي هذه الاخبار التي نذكرها في هذا الباب اثبات صفتين لخالقنا الباري مما ثبتهما الله بنفسه في اللوح المحفوظ والامام المبين ذكر - [01:11:29](#)

نفسى واليد جميعا وان رغمت انوف جهمية معطلة. على احد التفاسير ان الامام المبين المقصود به اللوح المحفوظ لا على التفاسير قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد ابن عجلان. وحدثنا محمد ابن علاء ابن ابن وعبدالله ابن سعيد الاشج - [01:11:43](#)

ولا احدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب كتاب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي - [01:12:07](#)

وعلى حدثنا محمد البشاري قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عجلان في هذا الاسناد قال لما خلق الله لما خلق الله آدم كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي - [01:12:21](#)

قال حدثنا يحبنا حكيم قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن عدنان قال سمعت ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - [01:12:35](#)

فلما خلق الخمر كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن الاعمش عن ثكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:12:45](#)

لما خلق الله الخلق كتب كتابا وجعله تحت العرش. ان رحمتي تغلب غضبي. انما الصواب ابو حمزة محمد بن ميمون ابو حنن كما في صحيح البخاري حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو حمزة - [01:12:59](#)

بدل ابو احمد وحمزة السكري كما في صحيح البخاري المحقق يقول واحمد والمخطوطة اه ابو احمد هو الزبيري الشهوة لا بس هو مكتوب كما في صحيح البخاري قد تكون غير على العرش - [01:13:17](#)

وهذا تحت العرش لا هو على وتحت وعند هذه ما تخالف وموافق المخطوطة طب واحد واحد اما ابو احمد فلتقطع من هو ولعله محمد ابن عبد الله ابن الزبير ابو احمد الزبيري فهو يروي عن الثوري ولكن لم اجد من ذكره في شيوخ يحيى ابن حكيم ولا من ذكره ابن حكيم - [01:14:06](#)

في تلاميذه والله اعلم وهو على كل متابع ما شاء الله بعض الروايات فوق العرش وبعض الروايات عند العرش وبعض الروايات تحت العرش هذه الروايات لا تخالف ليس معروف بينها مخالقات ولكن بعض الروايات تكون احسن من الاخرى والمقصود بالقرب - [01:14:30](#)

والمقصود القربية والعندية فهو عنده كما في بعض الروايات اية تفسر اما فوق العرش فهو الله تبارك وتعالى فهم ربوهم بالمعنى ما هو؟ عنده هذا هو المرض لانه جاء في رواية صريحة فهو عنده - [01:14:57](#)

المقصود القرب الرواة روى بعضهم المعنى وبعضهم اللفظ انه ذكر من حق اخونا صحيح البخاري على العرش مسلم فوق العرش المدفون فوق العرش هذه الرواية هنا قلت لك المقصود هو البيان العندي والقرب. يقول قال ابن حبان قوله مفتوحا فوق العرش من الفاظ الاقدام التي تستعمل - [01:15:23](#)

في لغتها من اجله تحت العرش لا فوقه والله اعلم يعني قال نظير هذا قوله جل وعلا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعطة فما فوقها اراد به فما دونه - [01:15:54](#)

على احد التفاسير المقصود المقصود ان الرواة فهموا لان الرواة فهموا ان المراد هو اثبات القرب والعلمية باب ذكر سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا عز وجل. مع البيان ان لله يدين كما اعلما في محكم تنزيله انه خلق آدم بيديه - [01:16:14](#)

كما اعلما ان له يدين مبسوطتين ينفق كيف يشاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير وجرير الرب فضيل عن ابراهيم الحجري. قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا ابراهيم - [01:16:38](#)

عن ابي الاحوس عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن يحيى رفعه قال ان الله تعالى يفتح ابواب السماء في ثلث الليل الباقي فيسقط يديه فيقول انا عبد يسألني فاعطيه. قال فماذا فما يزال كذلك - [01:16:54](#) حتى يسقط الفجر وقال ابن يحيى فيسقط يده انا عبد يسألني فاعطيه خربت هذا الحديث بزمامه بعد عند ذكر نزول الرب عز وجل كل ليلة بلا صفة بلا صفة نزول نذكره لان - [01:17:12](#)

لا نصف معبودنا الا بما وصف به نفسه اما في كتاب الله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدو ووصولا اليه لا بالبرازيل ولا بالاخبار الواهية ولا نحتج ايضا في صفات معبودنا بالاراء والمقاييس. هذه الجملة فيها ثلاث قواعد قاعدة منها ذهبت - [01:17:30](#)

كرناها وهي انه لا يحتج في باب الاعتقاد الا بالكتاب والسنة واجماع الامة. اما المراسيل والاخوان الرواهية وغيرها من الادلة فلا احتجاج فيها اما القاعدة الثانية فهي ان الله تبارك وتعالى لا يوصف الا بما وصف به نفسه - [01:17:50](#) او وصفه به رسوله ليس الا لا يجوز ان نصف الله الا بما وصف به نفسه ووصفه به رسله. ولهذا قال عز وجل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [01:18:12](#)

فاثبت الحمد لنفسه بسلامة ما قاله الانبياء في حقه وتنزيهه نفسه عما قاله غيرهم. فدل ان كل مقول يقال عن الله عز من غير الانبياء والرسول فانه غير مقبول اما القاعدة الثالثة فهي قاعدة لا يجوز الاحتجاج في صفات الله عز وجل بالاراء والمقاييس - [01:18:31](#) وهنا احب ان اذكر اذكر لكم ان الاراء والمقاييس منقسمة المقاييس وهي الماثلة المضروبة. مثال مثل كذا كذا وكل مثل في القرآن فهو قياس مثل الذي كمثل الذي استوق دنارا هذا قياس - [01:19:05](#)

مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت مثله كمثل هكذا هذا كله اعطي الشهادة بالقاعدة ان الاراء لا يجوز استخدامها في حق الله عز وجل فلا يجوز اثبات الصفات بالقياس - [01:19:28](#) كيف لا يجوز اثبات الصفات بالقياس مثلا يجي انسان ويقول لك اذا كان هو له الذات انا ارى في المشاهد ان كل ذات فهو مكسي هذا ما يجوز هذا قياس عقلي - [01:19:51](#)

كيف علمت ان ذات الخالق لابد ان تكون مثل ذوات ولذلك لقس ثلاثة انواع كم نوع ثلاث انواع الاخش العقلية للامور الغيبية ثلاثة انواع رسالة عقلية للامور الغيبية ثلاثة انواع - [01:20:10](#) على غير القياس الاصول والفقه فلقش التي جاءت في كتاب الله عز وجل في حق الله سبحانه وتعالى ثلاثة انواع نوعان منفيان ونوع مثبت النوع الاول من المنفي القياس الكلي - [01:20:34](#)

قياس الكل القياس الكلي ان يأتي الانسان بمقدمة كلية يقول كل محدث متحرك كل حي متحرك وكل متحرك محدث اذا لا يجوز ان يكون الظاء متحركا ولا يجيء ولا يأتي ولا ينزل ولا يستوي - [01:21:01](#) لماذا؟ لان كل حي متحرك وكل متحرك محدث. فاذا اثبتنا له الحركة اثبتنا له الحدود قلنا كيف ادخلتم الخالق الغني وباصطلاحكم واجب الوجود مع العبد الفقير المحتاج وباصطلاحكم ممكن الوجوب في كلية واحدة - [01:21:33](#)

هادي هي القصة فاصلة لا تستقيم لاننا نحن ندرك ونستيقن يقينا ان واجب الوجود لا يمكن ان يكون كممكن الوجود ان الغني لا يمكن ان يكون كالفقير احسن شئ استخدم مصطلح القرآن - [01:21:57](#) يا ايها الناس الفقراء الى الله والله هو اذا هناك غني غني مطلق وهناك فقير فهذا القياس الكلي والثاني ويسميه ويسمونه مقياس التنفيذ ويسمونه بقياس التمثيل فانت تقول في الانزلة التي انت تقول - [01:22:19](#)

تقول الله كذا او كذا كاله ومن اجل ذلك تقول ما دام الله كذا فيلزمه كذا وكذا. ويثبت له كذا وكذا او ينزع عنه كذا وكذا لانه كذا وهذا قياس التمثيل - [01:22:46](#) سواء اتيت بحرف الكاف الذي هو اداة التشبيه او بكلمة مثل او لم تأتي به وانما الصيغة الخطاب دلنا على انك تشبه احدهما بالآخر كيف يشبر الغني بالفقير كيف يشبه الفقير بالغني - [01:23:01](#)

ومشيئة المشركين الا من هذا الوجه فالله عز وجل نفى هذين النوعين من القياس في قوله تبارك وتعالى فلا تضربوا لله الاحسان والله يعلم وانتم لا تعلمون فلا تغلبوا لله اللسن - [01:23:24](#)

كيف فلا تقربوا لله امثال يقول المشركون يقولون نحن الذنوب عن معاصي كيف ندعوا الله عز وجل مباشرة واحدا لا يصل الى ملك من ملوك الدنيا الا بواسطة وبواسطة وبواسطة - [01:23:42](#)

هل يمكن للانسان يصل الى ملك الملوك في الدنيا بدون واسطة؟ ما يمكن قالوا فكيف يمكن نتصل الى الله بدون واسطة هذا قياس تمثيل ترى مثل ملك اه ملك الملك بملك من ملوك الدنيا - [01:24:05](#)

ونحن لا نقلب عليهم القياس ونقول لهم لو ان هذا الملك علم بحالك وسمع مقالك ورا فعالك من الطاعة والسمع. هل كان يحتاج انك تجيب له واسطة ولا تدخل عليه مباشرة - [01:24:23](#)

هذا هو القياس الصحيح فالله عز وجل يسمع ويرى ويبصر من دعا الى الواسطات وهو ارحم بنا من كل احد سوانا لو ان انسان اتى بواسطة ان من ملك ملوك الدنيا وهو يعرف الملك - [01:24:43](#)

عيب كيف تجيب شخص وسط وانا فاتح لك بابي وفاهم لك ايش تريد؟ تعال عندي ليش تجيب لي واسطة؟ يغضب ولا ما يغضب؟ هذا ملك من ملوك في الدنيا فالله اولى. قياس الاولى يختلف وهذا هو النوع الثالث - [01:25:07](#)

قياس الاولى يجوز استخدامها فاني قريب ودليل القياس له لا قوله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى ما معنى المثل هنا قلنا القياس وله المثل الاعلى يعني القياس الاعلى وله المثل الاعلى - [01:25:27](#)

يعني القياس الاعلى وهذه ثلاثة انواع من الاقيسة قياسان منفيان لانه يلزم منهما النقص وقياس مثبت لانه يلزم منه الكمال ونفي النفس ويضرب مثالا على قياس الاولاد مثالا اخر تتضح لنا الصورة - [01:25:49](#)

لو قال لنا قائل نحن عندنا علم وعندنا سمع وبصر فالذي اعطانا العلم واعطانا السمع والبصر فلا يكون اولى بان يتصف بصفات الكمال التي نحن نتبرأ من ضدها لو قال - [01:26:12](#)

لو قيل لانسان لماذا تختار ان تكون سميع بصيرا او اصم اعمى ما الذي سيختار؟ السميع البصير. لو قيل لبصير ما الذي تختاره؟ ان يكون عينك ديمما معافى قوم عيدا ضعيفا. ما الذي سيختار؟ لو قيل لعاقل من العقلاء تريد ان يكون سمعك وبصرك مدركا - [01:26:37](#)

المسموعات والمبصرات او ناقصا ما الذي سيختار الله جل وعلا الذي وهب السمع والبصر وجعل في القلوب الفطرة في انها من صفات الكمال وان عكسها من صفات النقص والصفان فهو جل في علاه اولى بان يتصف بهذه الصفات الدالة على الكفر - [01:27:05](#)

وهذا معنى قوله جل وعلا وله المثل الاعلى اي يضرب بالحياة الاولى او بقاعدة الكمال ان الله عز وجل موصوف بصفات الجمال والجهاد ملك من ملوك الدنيا ينزه نفسه عن صفات النقص - [01:27:31](#)

ولو كان فيه فانه يخفيه تجد ان مثلا عنده مشكلة في العين يروح يسوي الف عملية عشان يزيل المشكلة ما يريد العين فكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى به - [01:27:49](#)

كل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بان يتنزه منهم لا وهي قاعدة الكفر كله كمان ثبت للمخلوق كل كمال ثبت للمخلوق فالله فالخالق اولى. وكل نقص تنزه عن المخلوق فالله اولى ان - [01:28:10](#)

ينزه عنها هذه قاعدة الكمال قاعدة المثل الاعلى واذا مشى الانسان على هذا فانه باذن الله عز وجل يدرك عظمة ربه جل جلاله وعظم سلطانه فان قال لك قائل نخاف شوية - [01:28:36](#)

عشان نصحي بس ونفهم فان قال لك قائل؟ فان الانسان يرى الولد كمالا اه يريدونه ترى عليكم فان الانسان يرى الولد كمالا فهل تثبتونه كما تثبت النصارى ذلك او تنفونه - [01:28:57](#)

نسألهم سؤالنا ونقول لهم لماذا يريد الانسان الولد؟ لنقص فيه يريد جبره يقول خل عندي عيال عشان ما حد يكلمني يريد الاولاد لهذا تقول ليش تريد العيال؟ قال انا بكرة اموت خل واحد يذكركني. يا سلام - [01:29:17](#)

شففتوا كيف؟ اذا هو محتاج للولد. يقول بكرة اكبر من يعيني مين يوديني المستشفى اذا كون الانسان ينتبه كون الانسان يريد الولد ليس لكمال في الولد وانما لفقر في الوالد - [01:29:39](#)

لنقص في الوالد وهكذا الاكل والشرب لو انك لو قيل لك انت لا تأكل ولا تشرب ها وتبقى هكذا ولا تضعف بالله عليك تحوج نفسك للذهاب الى الخلاء وتشتم الرائحة الكريهة هذي والله ما في عاقل سيختار هذا - [01:29:59](#)

ولذلك يا اخوان الاكل والشرب فلحاجة الانسان فالانسان يسد به رمقه بقدر العقل طبعاً ما نشتغل باهل الدنيا رفق بقدر ما لا يحتاج الى دخول الخلاء بس الا اضطرارا او لابد منه - [01:30:25](#)

المقصود انه لا يوجد كما نقول كمال انتبهي لما نقول كمان او نقص كيف تعرف انه كمال او ناقص؟ سؤال مهم الان اذا اردت ان تعرف انه كمال او نقص فانظر اليه من حيث هو غير مضاف لاحد - [01:30:45](#)

فانظر اليه من حيث هو غير مضاف لشيء اذا كان من حيث هو لا يحتمل النقص والعيب ولا الكمال فهذا شيء اذا كان من حيث هو يحتمل النقص فهذا شيء ثاني. - [01:31:07](#)

وساضرب لكم ثلاثة امثلة اذا قال لك قائل العين الجار من حيث الرواة. ايهما اكمل؟ قطعاً العدة بغض النظر عن ها؟ اظافته العلم من حيث هو كمان والجهل من حيث هو نقص وصفات - [01:31:33](#)

طيب الان لو جاءنا انسان وقال لنا الانسان كمال او نقص نقول هذه ليست صفة ليش تغالطونا؟ انتبه لا يغالطونك الانسان مو مو بصفة الانسان ذات حنا كلامنا عن الصفات - [01:31:57](#)

ها له صفتان كمال ولا فاذا لو قال لنا انسان لو جاء انسان وقال لنا انتم على هذه القاعدة تقولون الله موجود او معدوم؟ ايهما الاكمل؟ الوجود اكمل من العذاب. الله موجود. قال لماذا لم تثبتوه صفة - [01:32:17](#)

يقول قعدت الكمال نستفيد به لتقرير ما جاء في الكتاب والسنة لا لاحداث صفات للباري جل وعلا. ولكننا نستفيد في قاعدة الكمال في نفي ما هو نقص ولو لم يرد. وفي اثبات ما هو كمال على وجه الخبرة ولو لم يلد - [01:32:41](#)

بالبطيء صعبة يعيد لكم هذا بالبطيء من الكمبيوتر شيخنا بس الجواب صعب يا سيدنا يا اخي. اعيد السؤال. كيف نعرف ان هذه الصفة كمال او لا ننظر الى الشيء الى الصفة من حيث هي - [01:33:01](#)

فان كانت الصفة من حيث هي من حيث هي كما فهذه ينبغي اثباته على اكمل الوجوه لله عز وجل واذا نظرنا الى الصفة فوجدناها نقصاً فيجب نفيها عن الله عز وجل على اكمل على احسن واجمل واعظم ما يمكن - [01:33:30](#)

هذه مسألة مهمة وش قلنا بعد قالوا فان قالوا اي احسنتم الان انتبهوا لماذا نحتاج هذه القاعدة؟ هل لاحداث صفات لله؟ الجواب لا اذا لماذا نحتاج هذه القاعدة لاقرار ما ثبت في الكتاب والسنة اثباتاً ونفياً هذا واحد والثاني - [01:33:58](#)

لنفي النقص والا ما لنفسي النقص وان لم يرد ولااثبات الكمال على وجه الخبرة وان لم يرد ساضرب لكم مثال لو جاء انسان وسألكم وقال لكم انتم تقولون ان الله عز وجل له ذاك؟ قلنا نعم. جاء في الخطأ - [01:34:23](#)

له نفس؟ قلنا نعم له عين. قلنا نعم قال هل له انتبه الان هل له قلب خلفه رئة هل له احشاء؟ قل هذه الصفات لم ترد اثباتها في كتاب الله عز وجل. اما من حيث النظر - [01:34:45](#)

اليها فننظر الى كلمة الرئة من حيث هي فالرئة صفة في المخلوقات دلالة على النقص صفة للنقص لو امكن الانسان يتنفس بدون الرئة لما اتعب نفسه ونستغنى عن هذا الشيء - [01:35:06](#)

فدل على انه نقص فاذا هذه الصفة لا تثبت لله عز وجل ثم يستدل بعموم النفس ليس كمثله شيء فما لم يرد اثباته لا تثبته طيب لتقرأ طيب ما جيت للكمال ما خليتونني بارك الله فيك - [01:35:26](#)

يقول ما خليته ناجي طارت تفضلوا ثلاثة اربعة ما عرفت اش كنت اقول قول ابو زكريا ما في نقص عن الله تعالى حاول تذكرك. يلا قول لعله هذا اللي كان في بالك. اهل السنة - [01:35:58](#)

النفي المجمل والاثبات المفصل عن البدع هذا كلام صحيح هذه قاعدة من قواعد الاسماء والصفات. لكن كلامنا لو جاءك المعطل

واوجاءك المشبه قال ان تثبت لله ذاك. اذا يجب ان تثبت له ان لواء معه وحشة. كما قاله بعضهم. بعض المعطل يقول لك - [01:36:24](#) هكذا تقول انت ما فهمت اصلا عقيدة اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة ينفون عن الله كل صفة نقص وهذا نقص والله يقول ليس كمثله شيء. فاذا لا تثبت هذا الشيء - [01:36:46](#)

طيب اذا جاء انسان وذكر لك كمال قال وجودك مال لماذا لا تثبته تجعله صفة لله عز وجل؟ قلنا نثبت خبرا لا نجعله صفة لان الباب توقيفي بس لو جاء انسان وقام وقال لك انتبه الله قائم بذاته. هل قائم بذاته؟ صفة ولا الصفة القيوم - [01:37:02](#) فهمتيني؟ شوف القيوم قايم لكنه صحيح المعنى لان القائم بنفسه هو بمعنى الغني هو معنى القيوم لكن نحن عندنا باب الاثبات توقيفي باب الاخبار نحتاج فيه الى صحة ثبوته على قاعدة الكمال - [01:37:25](#) لو جاءنا انسان وقال لنا ان الوجود منقسم الى قسمين. واجب الوجود وهو الذي لا يستقر وجوده الى شيء ولا على شيء ويمكن الوجود وهو الذي يفتقر وجوده الى شيء وعلى شيء - [01:37:47](#)

فانت ماذا تثبت في حق الله عز وجل؟ قطعاً تثبت الاول لكن من باب الخبر لا من باب كيف اثبت الاول؟ بدلالة قاعدة الكمال لان الذي يكون موجودا ووجوده لا يفتقر لا شيء ولا على شيء هذا هو الكمال والكمال مثبت لله عز وجل - [01:38:03](#) والذي وجوده متوقف على شيء او الى شيء او بشيء فهذا هو الفقير الواجب الممكن والناقص واللهم نزل علينا قايس بس هذا الكلام انا اقول يعني النفي نفني مطلقا من جهة - [01:38:23](#)

جمال اه تثبت ما ما وقفت توقيفي فقط. هي مثل ما قال الشيخ ابو بكر لان النفي المجمل كمال. والنفي المفصل يؤدي الى النقص واما الاجمال واما يعني تفصيل في الاثبات كماله. والاجمال في الاثبات ليس بكمال على كل حال - [01:38:51](#) نحن لا نبتدي التنافس لكن ان جاءك الخصم وقال لك الان هذه صفة موجودة والقاعدة ان الصفات الموجودة اما ان تنفيها واما ان تثبتها ماذا تقول هي موجودة ما يمكن الان الا احد ناظرين - [01:39:16](#)

اجي خلاص ما دام موجودة في المخلوق فهذه صفة نقص فتنفع عندك انتهت الاشكالية من حيث هي وبين عرفت خلاص اذا ما في شي اسمه من حيث هي كيف لا ولم يلد تنسب الى الله ما لم يقل؟ انت تقوى الله اعلم ما في اشكال لكن الله اعلم ليس - [01:39:43](#) بكل حال. لذلك شيخ الاسلام ذكر هذه المسألة في التدبيرية موجود بالتفصيل بريطانيا قال هل تثبتون الامعاء والاشياء وكذا؟ رد عليه بالتصوير جهة المريد. شوف هاي القاعدة واخذته لا لا اعطيك زكريا هذا البحث زين - [01:40:18](#)

عنوان البحث مو حلوة الامعاء والاحشاء تفضل بارك الله فيك سبحانه وتعالى قال الثاني قال كلشي لي شكال حنا اتفقنا على قاعدة مضت معناها قبل هذا الباب ما هي القاعدة؟ لا لا قبل هذه الباب عندنا قاعدة ما هي؟ لا - [01:40:38](#)

التعارض بين كتاب وكتاب اية واية اذا خلاص ما دام ما في تعاون فلما قال فلا تضربوا الا لامثالكم وقال وله المثل الاعلى علمنا ان هذا الشيء وهذا شيء من الذي قال هذا الشيء وهذا الشيء؟ العلماء المفسرون كابن عباس وغيره قال فلا تضربون لله امثال قال ذكر انه يقول انه - [01:41:21](#)

الملك انه وله المثل الاعلى قال القياس الاعلى الكمال اذا هذا شي ولا شي قطعاً ما يمكن غيرها والا لعبد تناقضا كيف ينفع ويثبت في ان واحد ما نقول تناغم - [01:41:44](#)

في اذهاننا في اذهاننا ليس في اذهاننا؟ الحمد لله قد يورد علينا اشكال قيل اذا اردت علينا الاشكال نحن هذا اللي نقوله نقول نحن نعتقد انه لا تعارض بين القرآن والقرآن ولا بين الطالب والسنة ولا بين السنة والسنة ولا بين من قرن المعقول - [01:42:01](#) اذا لما نفى ها هنا اثبت ها هنا علمنا ان المنفي غير المثبت. مثل قوله عز وجل ولا يكلمهم الله هذا نفى عام ولا خاص؟ ها ولا يكلمهم الله. جاء في موضع اخر - [01:42:21](#)

عن هؤلاء الكفار قال الله عز وجل مخاطبا اياهم يخاطبهم ويكلمهم في عدة مواضع يوم القيامة. هذا شعاره في عدة مواضع في يوم القيامة وفي النار. واخر ذلك اخسروا فيها ولا تكلموا. يلا - [01:42:39](#)

اذا علمنا ان هذا في وقت وهذا هذا على وجه وهذا على وجه بس الامور عن توجيه قوله تعالى او عام وله المثل الاعلى اذا

القياس الاعلى يستخدم مطلقا لكن قياس التمثيل ليس قياس اعلى لانك تنزل من الخارطة اجعله مع المخلوق - [01:42:59](#)
تمثل الخالق او ترفع المخلوق الى الخالق فتقيس وين الاعلى هذا يكمل على هذا الاخر والاخر على المثال الاعلى انا ذكرت ان قياس
الثلاث انواع اثنان مافيا وواحد بالضبط نعم قوله له الامثال - [01:43:32](#)

النهى قوة صحيح لا يكن منكم اي ضرب وذاك الخاص لله مثل الاعلى. فيستثنى خاص للعام. ولن تعارض بين عام. نعم ليس له امثال
الا المثل الاعلى. بالضبط والتقسيم الثلاثي - [01:43:55](#)

باب ذكر سنة خامسة يثبت ان لمعبودنا يدا يقبل بها صدقة المؤمنين عز ربنا وجل عن ان تكون يده كيد المخلوقين. سبحانه كم باقي
هذا قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المولى المهري عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [01:44:18](#)

صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتصدق بالتمرة من طيب ولا يقبل الله الا طيبا فيجعلها الله في يده اليمنى ثم يرببها كما يربي

احدكم فلو هو او فصيلة حتى تصير مثل احد - [01:44:43](#)

ولا حدثنا محمد ولا حدثنا يزيد هارون قال حدثنا محمد يعني ابن عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المولى المهري عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ليتصدق بالتمرة اذا كانت من الطيب ولا يقبل الله الا طيبا فيجعلها الله في -

[01:45:00](#)

كيف يرببها كما يربي احدكم مهره او فصيلة حتى تعود بيده مثل مثل الجبل. نعم. قال ابو بكر هنا كما يربي احد هل يلزم انه

التشبيك الحمد لله تأصلت القاعدة عندكم - [01:45:21](#)

ما في تشبيه بين التربية والتربية صح؟ احسنت لا لا وانما هذا فيه بيان لما يقول كما هذا فيه بيان حقيقة اثبات ها التلبية والربا نعم

المربي بالمربي. نعم. بالطبع - [01:45:38](#)

ومن المربي هنا ومن المربي هنا؟ الخالق. نعم احسنت نعم قال ابو بكر هذه اللفظة يعني تعود حتى تعود مثل الجنس الذي اقول ان

العودة قد يقع على البتة. مم. يعني شكرا - [01:46:00](#)

حتى عاد كالفتن القديم مرة ثانية لا هو الاصل صار يعني ولو كان اول مرة هذا يعني اخوه مثل الجنس الذي اقول ان العود قد يقع

على البدء. واقول العرب قد تكون عادة على ماذا صار؟ وبيقين يعلم ان - [01:46:22](#)

ثمرة ثم اعادها الله الى حالها هذا الجبل ولكن كانت التمرة مثل ثمرة تحويها يد المتصدق فلما تصدق بها صيرها الله الخالق البالغ مثل

الجبل ومعنى قومه حتى تعود مثل الجبل اي تصير مثل الجبل. فافهموا سعد لسان العرب لا تخذعوا فتغالطوا فتتوهموا ان -

[01:46:43](#)

الموضوع ان المظاهرة لا تجب عليه الكفارة الا بتظاهر مرتين. فان هذا القول خلاف سنة النبي اسمه المصطفى صلى الله عليه وسلم

وخلاف قول العلماء وقد بينت هذه المسألة في موضعها. وهو فقيه رحمه الله. ثم يعودون ثم يعودون كانه قال ايش؟ لا يجد الكفارة

الا في التكرار - [01:47:13](#)

قال لي فهمه بعض نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يعلى قال حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة

بهذا ولم يرفعه قال حدثنا به محمد في عقب حديث يزيد. وحطنا يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا هشام وهو

ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن - [01:47:33](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق احد بصدقة من كسب يريد من كسب طيب الا تقبلها الله

بيمينه ثم رداها كما يغزو احدكم فلو هو او فصيلة حتى تكون التمرة مثل الجبل - [01:47:55](#)

محمد بشار قال احداثا يحيى يعني ابن سعيد. قال حقنا ابن عجلان قال حدثنا سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم. من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا. ولا يصعد الى السماء الا طيب. فيقع في كف

الرحمن في ربيبه - [01:48:14](#)

كما يربي احدكم فصيلة حتى ان التمرة لتعود مثل الجبل العظيم قال حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهشان قال حدثنا عمي قال حدثنا عبده هشام ابن سعد بمثل حديث يونس تقديم التقسيم - [01:48:34](#)

من الاحاديث ان هذا الاسناد اه قبل الحديث وينبغي ان يكون كذلك لان هو كما ينبغي ينبغي ان يقدم لان هذه يونس مذكور في صحيح قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي حاتم قال حدثنا بكر يعني ابن قال حدثنا ابن عجلان قال اخبرني ابو الحباب سعيد ابن يسار ان ابا هريرة رضي الله عنه - [01:48:50](#)

واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله وقال الا وهو يضعها في يد الرحمن او في كف الرحمن. وقال حتى ان التمرة مثل الجبل العظيم. هذه الروايات فيها اثبات صفة الكف لله تبارك وتعالى - [01:49:22](#)

مريم وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى ابن ابي مريم. الليث قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن سعيد ابن يسار اخي بمجرد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا - [01:49:40](#)

الطيب الا اخذها الله بيمينه وان كانت مثل تمره فتربو له من كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلو هو او فصيلة. انا عندي مرة قال حدثنا محمد قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة - [01:50:13](#)

ابن ابي ذب عن المقبوري عن سعيد ابن يسار اخي ابي مزرد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يتصدق بصدقة - [01:50:43](#)

قال ابو يحيى بهذا يعني حديث ابن ابي مريم ولا حتى طلع يونس ابن عبد الاعلى قال حتى ترى ابن وهب ان مالكا اخبره عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:50:53](#)

من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان انما يضعها في كف الرحمن يربيه كما يربي احدكم فلو هو او فصيلة حتى تكون مثل الجبل قال حدثنا يونس في عقبه قال قال يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثنا ذلك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه - [01:51:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال قوته ما فرقت على عبد الله ابن نافع قال وقال وحدثنا روح عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار - [01:51:32](#)

عن قال ابن نافع عن ابي هريرة وقال ابن يحيى وهذا حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله انما يضعها في الرحمن قال حدثنا محمد قال حدثنا اي عن ابن عبيد قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن سعيد ابن يسار ابي انه سمع ابا هريرة رضي - [01:51:44](#)

الله عنه بهذا الحديث موقوفا وقال الا وضعها حين يضعها في كف الرحمن حتى ان الله ليربي. قال ابو بكر خرجت هذا الباب في كتاب بالصدقات اول باب من ابواب صدقة التطوع - [01:52:07](#)

ايه المشكلة في بعض النسخ موجودة محمود بن غيدان حدثناكم بن جرير بن حازم ابو العباس يعني ابن سعيد خوف ابن عبادة المالك عن يحيى بن سعيد وليس البطلان عن سعيد - [01:52:22](#)

اه هذا الشيخ نعم طيب من اللي قال محد قال قطر الشيخ ما دام ما في يمشي فقط قال حدثنا وهو ابن جرير ابن حازم ابو العباس قال حدثنا ابي قال سمعت الله ابن عمر يحدث عن خبيب ابن عبد - [01:53:05](#)

عن اقصى ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا تصدق الرجل بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبة اخذها الله بيمينه فيربيه لاحدكم اللقمة والتمره كما يربي احدكم فلو هو او فصيلة حتى انها لتكون اعظم من اعظم - [01:53:54](#)

المبارك عن ابي وهو سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم تصدق من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. الله - [01:54:14](#)

او يأخذها بيمينه الا الله ياخذها بيمينه فيرببها له كما يربي احدكم فلو هو او قال فصيلة حتى تبلغ التمرة وقال عتبة قميصه او فصيلة ولم ابلغ عن رتبة مثل احد - [01:54:34](#)

وعلى حدثنا محمد بن رافع وعبدالرحمن بن بشري بن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ايوب عن القاسم ابن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [01:54:55](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله تقبلها الله منه. ويأخذها بيمينه فرباها كما يربي احدكم او فصيلة وان الرجل ليتصدق بالنقمة فترجو في يد الله او قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا - [01:55:05](#)

المكتبة محفر كتاب للسهيل نفسه ولو يعني والله معنا في الدرس وان يكون معنا جميعا مكسورة اه باب ذكر صفة خلقي ادم عليه السلام الاحاديث ما ادري من يعني ما هو السبب في راديو - [01:55:27](#)

نعم. كل الاحاديث ليس فيه كلمة تتصدق في الروايات في الصحيح وغيره ازيد من من واحد ليش انه يعني اللي زادوها في الطرق ما كانش مشكل هما هادوك الله عز وجل يقول الصدقة كذا الا ليحضهم على الصدقة تصدقوا ما فيه يعني - [01:56:17](#)

لا لانهم في اولهم فيه ما من عبد مسلم صدق. طيب لكن المحفوظ المعنى الصحيح لكن محفوظ باب ذكر صفة خلقي ادم عليه السلام والبيان الشافي انه خلقه بيده لا بنعمته على ما لا بنعمته - [01:57:03](#)

الجهمية المعطلة ان الله يأمر بنعمته من جميع الارض قبضة فيخنق منها بشرا. وهذه السنة السادسة في اثبات جدر الخالق الباري جل وعلا. في حق السنة السادسة عشان راح يجيك سابع او ثامن او تاسع ومرة معناه الخامسة - [01:57:26](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد وابن ابي علي ومحمد ابن جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف عن قسامة بن زهير المازلي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الوهاب قال سمعت رسول الله صلى - [01:57:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض فجاء منهم الاحمر والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب - [01:58:11](#)

قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن راشد ابن جميل محبتنا احمد ابن سعيد الدارمي قال حدثنا ابو عاصم كلهم عن عوف وقال ابو هاشم زياد ابن ايوب وحدثنا ابو سفيان في عن الحميري سعيد ابن يحيى الوسطي قال حدثنا عوف عن قساوة ابن زهير - [01:58:25](#)

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض - [01:58:45](#)

منهم الابيض والاسود وبين ذلك السهل والحزن والخميس هذا حديث ابي هاشم وحديث ابي رافع وابي موسى مثله غير انها زادا الاحمر والطيب وزاد ابو موسى في اخره وبين ذلك فقال الدارمي من جميع الارض جاء منهم السهل والحزم والخبيث والطيب والاحمر والاسود. وقال ابو موسى قال - [01:58:55](#)

حدثني قصابة ابن زهير ما بغيت لسنة سابعة تثبت يد الله والبيان ينوع رحمه الله في ذكر الدالة لان هذه المسألة تنكرتها الجهمية انكارا شديدا ولم يثبتوا لابيهم عدم فضلا مزيدا - [01:59:17](#)

باب وذكر سنة سابعة تثبت يد الله والبيان ان يد الله هي العليا كما اخبرنا الله في محكم تنزيله يد الله فوق ايديهم. فخير قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ان الى الله هي العليا اي فوق يد المعطي والمعطى جميعا. قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا ابن - [01:59:42](#)

وابي ذئب عن مسلم ابن جندب عن حكيم ابن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فالحث في المسألة فقال يا حكيم ما انت لمسألتك؟ ما اكثر المجتمع لانه قال الحفل يناسبه الاكثر - [02:00:05](#)

ان هذا المال حضرة حلوة وانما هو اوساخ ايدي الناس وان يد الله هي العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل اسفل من ذلك قال

حدثنا بلدان قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثني ابن اي ذئب عن مسلم ابن جندة عن حكيم ابن قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:00:24](#)

من المال والحفت عليه. فقال ما اكثر مسألتك يا حكيم. ان هذا المال حلوة خضراء. وهي مع ذلك اوساخ ايدي الناس. وان يد الله شوف هادي المعطي وهذا المعطي فوق هادي المعطي ويذا المعطي اسفل الايدي. قال ابو بكر مسلم ابن لندن قد سمع من ابن عمر غير شيء وقال - [02:00:48](#)

امرني ابن عمر ان اشتري له بدنة فلست انكر ان يكون قد سمع من حكيم ابن حزام قال حتى لا يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن ابراهيم ابن مسلم الهجري وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسباط قال حدثنا ابراهيم ابن مسلم الهجري وحدث - [02:01:08](#)
انا محمود البشاري قال حبيبنا محمد بن جعفر عن ابراهيم الهجري. قال سمعت ابا الاحوصي عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايدي ثلاثة يد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيامة فاستعف عن - [02:01:26](#)

ما استطعت هذا لفظ حديث بن دار فقال يوسف ومحمد محمد بن رافع عن ابي الاحواز عن عبدالله وقال ابن رافع فيد المعطي الثاني وقال استعفوا عن السؤال ما استطعتم فكلهم اسند الخبر. وعلى حدثهم الحسن بن محمد قال حدثنا عبيد - [02:01:46](#)
عبيد قال حدثني ابو الزهراء وهو عمرو بن عمرو عن ابي الاحوص عن ابيه ما لك ابن نبلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة - [02:02:09](#)

بيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك. هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس يعني لما قال ايدي ثلاثة لا يلزم ان يكون هذه الايدي كلها متشائمة - [02:02:22](#)
كما نحن نقول ان الله عز وجل ها خلق الانسان يدا خلق للنملة يدا خلق للفيل يدا هل هذه الايدي متشابهة النبي صلى الله عليه وسلم اضاف الاول الى الله قال يد الله - [02:02:41](#)

العليا ويد المعطي التي تليها ويد المعطي هي السفلى نعم هنا احكم يسأل يقول هل كل فعل ينسب لله عز وجل يلزم منه اثبات صفة؟ وضرب مثال فيضرب وايضا يعذب مثلا - [02:02:59](#)

الجواب قلنا هذه صفات افعال وصفات الافعال لا يجوز اشتقاق صفات فلا يجوز ان تقول ان من صفات الله الظرف ولا ان تقل ان صفات الله التعذيب وانما تقول يعذب يعذب - [02:03:21](#)

ويفعل وفعل يضرب وضرب وهكذا ويهلك واهله وهكذا والنزول كذلك لكن جاء في صفة النزول جاء ما يدل على جواز آ صيغة اسم التفعيل منه فتقول النزول من صفات الله عز وجل - [02:03:35](#)

ومن صفات الله النزول لانه جاء في بعض الروايات هكذا ذكر المصدر نزل ينزل نزولا جاء ذلك المصدر وعلماء هذه صفات لكن اقصد من الصفات الذاتية وفعلية. هذه صفات فعلية. هذي صفات فعل. صفات وصفات الفعل لا يجوز اشتقاق - [02:03:57](#)
الافعال الميلادي اشتقاق الاسماء منها هذي مسألة مفروغ منها. لكن ما ورد فعلا فانت تثبته على صيغة الفعل انت تثبته على صيغة الفعل حتى تكون ملازما للنص. قال ابو بكر او الزهراء هذا - [02:04:17](#)

عمرو بن عمرو ابن اخي ابي الاحوص وابو الزهراء الكبير الذي روى عن المسعود اسمه عبدالله ابن هاني. الموجود لفظة خاطئة لان الموجود لابد له من واجب وما فهم الله المعنى الموجود الموجود الموجود في اللغة العربية اسم مفعول يأتي بمعنى - [02:04:35](#)

واللزم فلما نقول الله موجود يعني ثابت وجوده فلا يلزم من كلمة ثابت وجوده ان يكون له مثبت كما نقول انه الحي هل لما نقول الحي يلزم من كوننا نقول حي ان يكون له محي؟ هذا لا يلزم لكن انتم او بعض الناس - [02:04:55](#)

تأفينا منه اسم المفعول ان لابد يكون له فاعل. ليس كل اسم مفعول يكون له فعل. لان اسم المفعول قد يأتي بمعنى اسم المفعول يأتي المعدة المصدر والمصدر يفيد ماذا؟ يفيد ثبوت الفعل وتأكيده. فلما نقول موجود يعني ثابت وجوده - [02:05:15](#)

نهاية صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 02:05:35